الأرض الفلسطينية المحتلة

نشرة أكتوبر الإخبارية: الاستجابة خلال وقف إطلاق النار

في دائرة الضوء:

في أوائل شهر أكتوبر، وبناءً على طلب من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية نفّذت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام تقييماً لمخاطر المتفجرات في المستشفى الأوروبي في غزة، وهو ثاني أكبر منشأة طبية في القطاع ويقع في خان يونس وهي ثاني أكبر مدينة في غزة. وقد تعرّض المستشفى لأضرار جسيمة خلال أحداث مايو 2025، ما أدّى إلى إغلاقه وتعطّل خدمات طبية أساسية فيه مثل جراحة الأعصاب، ورعاية القلب، وعلاج الأورام—وهي خدمات غير متوفرة في أي مكان آخر في غزة.

وخلال زيارة سابقة لموقع المستشفى، تم التعرف على ذخائر متفجرة في المكان، وقد قيّمت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام احتمال وجود ذخائر إضافية داخل الركام. ومن خلال تحديد المناطق المحتملة عالية الخطورة، تمكّن التقييم الشركاء الإنسانيين من الوصول الآمن إلى مناطق كانت محظورة سابقاً. وقد سمحت هذه الخطوة الحاسمة بتحديد واستعادة معدات طبية حيوية أمكن نقلها لاحقاً إلى مرافق طبية عاملة.

وفي يومي 12 و19 أكتوبر، انضمت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام إلى بعثات مشتركة بين الوكالات إلى المستشفى بقيادة منظمة الصحة العالمية، مسهّلة الوصول الآمن عبر مناطق معروفة بمخاطرها. وبفضل ذلك، تمكنت منظمة الصحة العالمية من نقل 12 شاحنة من الإمدادات الطبية المنقذة للحياة، بما في ذلك معدات العناية المركزة، وأجهزة التنفس، والحاضنات، وأدوية علاج السرطان، إلى مجمع ناصر الطبي القريب الذي أصبح مركزًا حيويًا من جديد، حيث يوفر الخدمات لمئات المرضى يومياً خلال وقف إطلاق النار.

فتح الوصول الإنساني خلال وقف إطلاق النار

وقر وقف إطلاق النار في شهر أكتوبر فترة راحة لسكان غزة وأتاح توسيع نطاق العمل الإنساني. ومع ذلك، ومع سعي العائلات للعودة إلى منازلها وتقديم الشركاء للمساعدات إلى مناطق كانت غير قابلة للوصول سابقاً وبدء أعمال التعافي وإعادة الإعمار، فإن خطر مواجهة الذخائر المتفجرة—خصوصًا في المناطق التي كانت ساحة قتال عنيف—يزداد بشكل كبير.

وفي هذه المرحلة الجديدة، ستظل الإجراءات المتعلقة بالألغام لأغراض إنسانية عنصرًا أساسيًا لتمكين الأنشطة الإنسانية، ومحركا مهمًا لجهود التعافي المبكر والاستجابة.

تواصل دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام العمل عن كثب مع شركائها مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأغذية العالمي لإزالة الركام وإصلاح الطرق الحيوية، مما يسمح بتوسيع نطاق الوصول الإنساني في جميع أنحاء غزة. وتركزت هذه الجهود على الطرق الرئيسية القريبة من معابر المساعدات المهمة، بما في ذلك معبري زيكيم وإيرز في الشمال و ممر فيلادلفيا في الجنوب، والتي تُعد نقاط دخول أساسية للإمدادات مثل الغذاء والمساعدات الطبية. وعلى الرغم من عدم العثور على ذخائر متفجرة قرب المعابر، ظل خطر وجود مخاطر مخفية مرتفعًا بسبب احتمال انفجار مواد مدفونة أثناء أعمال الإصلاح وإزالة الأنقاض. وقد شكلت التقييمات الميدانية التي نفذتها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، إلى جانب الإشراف التقني الذي اضطلعت به، عنصرًا أساسيًا في الحدّ من هذه المخاطر وضمان وصول آمن للعاملين الإنسانيين.

تعمل دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام على توسيع قدراتها في مجال التخلص من الذخائر المتفجرة عبر زيادة عدد الخبراء المتخصصين المنتشرين وإبرام اتفاقيات جديدة مع شركاء الإجراءات المتعلقة بالألغام لأغراض إنسانية لنشر فرق المسح والاستجابة السريعة لتلبية الطلب المتزايد. ويُعد التمويل المرن والمستدام ضرورياً للحفاظ على هذه القدرات. وتحثّ **دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام** الجهات المانحة على مواصلة دعم عملها ، كما ترحّب بتلقي الدعوات لتقديم مزيد من المعلومات حول احتياجاتها.

للمزيد من المعلومات:

فيسبوك | X (تويتر) | يوتيوب | الموقع الالكتروني

رئيس برنامج الإجراءات المتعلقة بالألغام
السيد يوليوس فاندرقالت
julius.vanderwalt1@un.org

الأرض الفلسطينية المحتلة

نشرة أكتوبر الإخبارية: الاستجابة خلال وقف إطلاق النار

أجرت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام **56 تقييماً لمخاطر المتفجرات**، وقدّمت الدعم لـ **28 مهمة تقييم أولي للحوادث**، ونشرت خبراء الذخائر المتفجرة لمدة **26 يوماً** ضمن أنشطة دعم البعثة التي نفذها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وفريق دعم البعثة التابع لإدارة أمن وسلامة الموظفين. وقد مكنت هذه الخبرة التقنية الشركاء من التنقل بأمان عبر تهديدات المتفجرات للوصول إلى المجتمعات في المحافظات الخمس في غزة. أما الطرق والملاجئ والمرافق الطبية والمدارس وغيرها من المواقع الإنسانية التي جرى تقييمها على أنها منخفضة الخطورة فيما يتعلق بالمتفجرات – بإجمالي مساحة تتجاوز **1 كيلومتر مربع** – فستعود فائدتها على نصف مليون شخص في غزة.

وعلى الرغم من وقف إطلاق النار، استمرت قيود الوصول والتحديات الأمنية التي تواجه دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في التأثير على عمليات التنفيذ. فقد جرى إلغاء **4 من تقييمات مخاطر المتفجرات** و 10 من **مهمات التقييم الأولي للحوادث**، بينما **رُفضت 17 مهمة تقييم أولي للحوادث** من جانب السلطات الإسرائيلية.

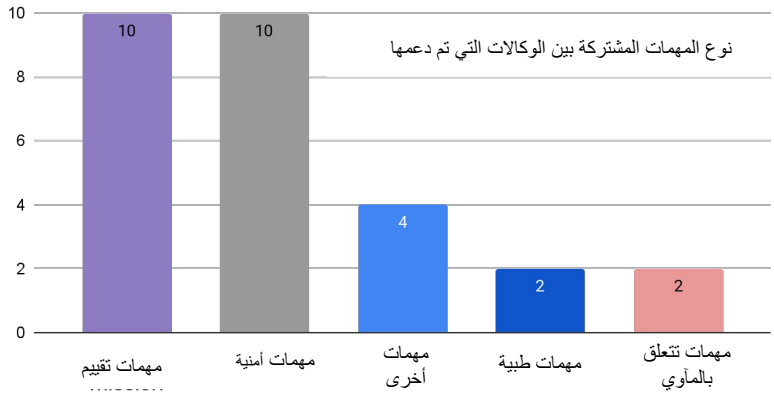

عدد ضحايا الذخائر المتفجرة الذين تم الإبلاغ عنهم في شهر أكتوبر*	الضحايا المرتبطون بالنزاع الذين تم الإبلاغ عنهم في شهر أكتوبر (منظمة الصحة العالمية)	
0	2,710	القتلى
11	1,948	الجرحى
11	4,658	العدد الإجمالي

المساحة التي جرى تقييمها من خلال تقييمات مخاطر المتفجرات

كم21

عدد ذخائر المتفجرات # التي تم تحديدها

24

التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة

مجموع المستفيدين

96,331

عدد الجلسات

5,108

وبصفتهم قطاعاً واحداً، تمكّن الشركاء من الوصول إلى المجتمعات في دير البلح، ومدينة غزة، وخان يونس ورفح، ونشر معلومات منقذة للحياة حول التهديدات المتفجرة.

وفي الوقت نفسه، قدّمت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام تدريبات حول التوعية بمخاطر المتفجرات لـ **46 من العاملين الإنسانيين** من منظمتين مختلفتين في غزة، وتضمنت هذه التدريبات كيفية تنفيذ أنشطة التوعية، مما يتيح لشركاء أكثر إيصال رسائل منقذة للحياة إلى المستفيدين.

كما حدّدت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام عناصر من المتفجرات في **ثمانية مواقع** في غزة، وبشكل رئيسي على الطرق في مدينة غزة وشمال غزة. وعلى الرغم من عدم قدرتها على تحريك أو التخلص من هذه المتفجرات، فإنها قامت – حيثما سُمح لها – بوضع علامات عليها وعزلها للتقليل من المخاطر على أفراد المجتمع وللسماح بمواصلة الوصول.

الاستجابة في عام 2025 حتى الآن

وقد ارتفعت طلبات الدعم المقدمة إلى دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام مرة أخرى منذ إعلان وقف إطلاق النار. ومع أن الدائرة تستجيب لجميع الطلبات الواردة، فإن الرفض المتكرر والتحديات المتعلقة بالوصول لا تزال تمنع تنفيذ العديد من المهام – أو تمنع تقديم الطلبات من الأساس.

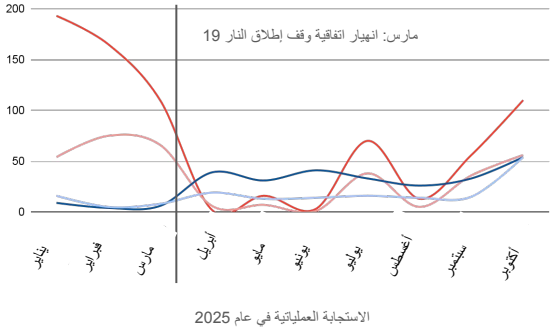

الاستجابة العملياتية في عام 2025

التهديد منذ 7 أكتوبر 2023

ضحايا الذخائر المتفجرة منذ 7 أكتوبر2023 *	
61	القتلى
338	الجرحى
399	العدد الإجمالي

عدد ذخائر المتفجرات التي تم تحديدها #

577

عدد ذخائر المتفجرات حسب المحافظة #

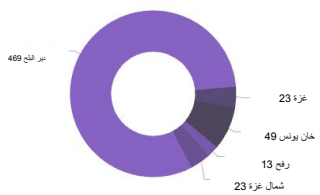

* توضح هذه الأرقام فقط ما تم الإبلاغ عنه لدائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام؛ ومن المرجح أن تكون الأعداد الفعلية أعلى بكثير.